

الآية

قال تعالى :

{فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ
اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا
لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءَ وَفَوْقَ
كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ} .

صدق الله العظيم

سورة يوسف الآية (76)

الإهداء

إلى والدتي ووالدي الكريمين
إلى أخي وأخواتي أدام الله عليكم نعمة الصحة
والعافية
إليهم جميعاً أهدي هذا البحث .

الباحث

الشكر والتقدير

الشكر لله من قبل ومن بعد على توفيقه لي في كتابة هذا البحث
و التقدير والشكر لكل من قدم يد العون حتى يخرج هذا البحث في صورته
النهائية وفي مقدمتهم أسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلى رأسها
د. إبراهيم فضل المولي مشرف هذا البحث لما قدمه لي من نصح وإرشاد
جزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر إلى إدارة النقد الأجنبي ببنك السودان التي أمتدني
بالمنشورات اللازمة ولأسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المالية والمصرفية

.

الباحث

المستخلص

يعتبر البنك المركزي السلطة المسؤولة عن السياسة النقدية والتي من أهم أهدافها استقرار سعر الصرف . لذا ظل بنك السودان المركزي ومنذ إنشائه في فبراير 1960م يسعى إلى استقرار سعر الصرف إضافة إلى خلق سوق نقد أجنبي موحد وفي هذا الإطار تنطرق الدراسة إلى السياسات التي اتبعتها البنك المركزي للتدخل في سوق النقد الأجنبي وإلى الأساليب والطرق التي اتبعتها لتحديد سعر الصرف.

تناقش الدراسة مشكلة تعدد وتنوع السياسات المتبعة من قبل البنك المركزي تجاه سعر الصرف ومدى إسهام تلك السياسات في استقرار سعر الصرف وخلق سوق موحد للنقد الأجنبي .

اشتملت الدراسة على الفرضيات الآتية :

1. دخول الصرافات كآلية جديدة ساهم في تفعيل سوق النقد الأجنبي حيث استقطبت المزيد من الموارد مما أدى إلى امتصاص السوق الموازي .
 2. سياسات سعر الصرف التي انتهجها البنك المركزي ساهمت في تضيق الفجوة ما بين السعر الرسمي والموازي .
 3. ساهمت عائدات البترول في استقرار سعر الصرف وذلك من خلال زيادة المعروض من النقد الأجنبي .
- وقد انتهجت الدراسة كل من المنهج الإحصائي ، التاريخي والتحليلي الوصفي

واشتملت الدراسة على ثلاث فصول حيث يتناول الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة أما الفصل الأول يسلط الضوء على دراسة تعريفية لمفهوم سعر الصرف ونشأة ووظائف البنك المركزي أما الفصل الثاني يتناول توثيق لتجربة بنك السودان في مجال سعر الصرف من حيث الطرق التي اتبعتها لتحديد سعر الصرف وسياساته للتدخل في سوق النقد الأجنبي خلال الفترة من عام 1992م - 2002م.

والفصل الثالث عبارة عن دراسة ميدانية تم التوصل من خلالها إلى النتائج الآتية :

- ❖ استطاع بنك السودان أن يجد الآلية التي تمكنه من التدخل في سوق النقد الأجنبي بهدف المحافظة على استقرار سعر الصرف.
- ❖ استطاع بنك السودان من خلال السياسات التي تبناها تجاه سعر الصرف أن يضيق الفجوة بين السعيرين الرسمي والموازي .
- ❖ دخول الصرافات كآلية جديدة لأسواق النقد الأجنبي ساهم في استقرار سعر الصرف .

أهم التوصيات :

- 0 لا بد من تحفيز وتشجيع شركات الصرافة لأنها مثلت أحد العوامل الرئيسية لاستقرار سعر الصرف.
- 0 على البنك المركزي أن يواصل في سياساته الفاعلة للمحافظة على استقرار سعر الصرف .
- 0 لا بد أن يتوفر احتياطي كافي من النقد الأجنبي لدى البنك المركزي حتى يتمكن من إدارة سعر الصرف .
- 0 تؤثر سياسات الصادر والوارد بشكل مباشر على سعر الصرف لذا على بنك السودان اتباع السياسات التي تحقق له التوازن الخارجي في الاقتصاد والاستقرار في سعر الصرف .

Abstract

The central bank of Sudan (CBOS) is authority that responsible for implementation of monetary policy aiming at achieving stability of the exchange rate and creation of one foreign exchange market .

The study dealt with policies that the (CBOS) has carried – out during its intervention in the foreign exchange market , in addition to the methods and instructions used to determine the exchange rate .

The research problem covered the various and multi – policies which the (CBOS) followed regarding the exchange rate and to examine we there such policies were contributed to the exchange rate stability and to the creation one foreign exchange market .

The Study assumed that continues policies will minimize the gap between the official and parallel exchange and existence of the exchange companies will activate the foreign exchange market .

The study followed the historical statistical and descriptive analysis method and concluded with the following results:

- ❖ The central bank of Sudan has succeeded to use the tool that help him to stabilize the exchange rate.*

- ❖ *The different foreign policies of (CBOS) minimized the gap between the official and parallel exchange rates.*
- ❖ *The exchange companies have great and effective positive role in the foreign exchange market as it attracted more resources which will weaken the parallel market (black market).*

The most important recommendations are :

- ❖ *The (CBOS) should build sufficient international reserve which use to management the exchange rate.*
- ❖ *The (CBOS) has to continue in its effective foreign exchange stabilization policies.*
- ❖ *Researches should be conducted in the future in the domain of foreign exchange policies in the periods not covered by this research.*

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	د
Abstract	و
قائمة المحتويات	ح
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ي
الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة	
المبحث الأول : الإطار العام للدراسة .	1
- المقدمة .	1
- المشكلة .	2
- الفرضيات .	2
- أهمية البحث .	2
- أهداف البحث .	3
- منهج البحث .	3
- حدود البحث .	3
- هيكل البحث .	3
المبحث الثاني: الدراسات السابقة .	4
الفصل الأول المفاهيم المتعلقة بسعر الصرف والبنك المركزي	
المبحث الأول: مفهوم ونشأة ووظائف البنوك المركزية.	11
المبحث الثاني: مفهوم وأنواع سعر الصرف وكيفية تحديده	19

23	المبحث الثالث: سعر الصرف في ظل القواعد النقدية والعوامل التي يتوقف عليها
27	الفصل الثاني تجربة سعر الصرف في السودان (1992 - 2002 م)
28	المبحث الأول: طرق وأساليب بنك السودان في تحديد سعر الصرف
35	المبحث الثاني: سوق النقد الأجنبي .
	الفصل الثالث الدراسة الميدانية
41	المقدمة .
42	المبحث الأول: اختبار صحة الفرضيات .
48	المبحث الثاني: النتائج والتوصيات.
50	المصادر والمراجع.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
33	أسعار الصرف المطبقة والتعديلات التي تمت في السعر خلال الفترات من (1992م - 2002م).	(1)
42	جملة المشتريات والمبيعات من (1995م - 2000م).	(2)
45	سعر الصرف الرسمي والموازي .	(3)
47	عائدات البترول .	(4)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
43	جملة الموارد والاستخدامات	(1)